**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة الثالثة عشرة بعد المائة في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :**

**\*فوائد وحكم من كتاب ( احفظ الله يحفظك ) : حكمــــــة : حفظ الله تعالى المرءَ في دينه كثيراً ما يغيب عن الأذهان**

**بالرغم من أهميته وخطورته.. فيحفظ الله قلبه من الشبهات والشكوك،**

**ويحميه من الشرك والنفاق، ويحفظه من الحيرة والتردد، ومن كل مبدأ دخيل هدام.. والناس من حوله صرعى بلا هدف ولا وجهة.. وهو قد**

**حفظه الله، فعرف درب الخير والفلاح. ويحفظه عند ساعة الاحتضار، عند فراق هذه الدنيا، في تلك اللحظة الحرجة التي يحرص الشيطان على**

**اصطياد المرء فيها، ولكن المؤمن الصادق يثبته الله بقوله الثابت، ويحفظه ويسدده، ويوفقَّه لقول كلمة التوحيد "لا إله إلا الله محمد رسول الله".**

**حكمــــــة : كم من شخص ضيَّع حدودَ الله.. وعند الموت خانه لسانه فعجز عن التلفظ بالشهادة.. وندم وتحسَّر، وأسف على ما قدَّم ولات ساعة مندم!! لأنه لم يحفظ الله تعالى! فلم يحفظه سبحانه، فخسر الدنيا والآخرة، وذلك هو الخسران المبين!**

**حكمــــــة : دعا نبي الله إبراهيم عليه السلام قومه، فلما ضاقوا به ذرعاً أجمعوا أمرهم على إلقائه في النار، ووضعوا إبراهيم في المنجنيق، وأشعلوا له ناراً، وأوقدوها وقالوا: ألقوه في النار. فأتى جبريل في تلك اللحظة إلى إبراهيم عليه السلام، فقال: يا إبراهيم، هل لك إليَّ حاجة؟ قال: أما إليك فلا! وأمّا إلى الله فبلى ؟**

**حكمــــــة : في البخاري عن ابن عباس موقوفاً، قال: "حسبنا الله ونعم الوكيل" قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار، وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا:(إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) [آل عمران:173] ألقوه نبي الله إبراهيم في النار، وهو في الهواء، يقول: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. وفي أثناء وقوعه قال الله للنار: (كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ) [الأنبياء:69]، فخرج ونجا من كيدهم. (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) [يوسف:64]، فمن الذي يطفئ النار؟ إنه الله!! ومن الذي ينجي من اليم؟ إنه الله!! ومن الذي يصل الحبل بعبده؟ إنه الله.**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**